العدد ٥٩٩

جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

السنة السابعة

الرسائل

ترسل خالصة الأجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبّاغ

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت رتبة ملازم اول لمعاون مديرية شرطة العاصمة الضابط الشيخ اسماعيل خان

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسما عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدي بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتبارا من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره في ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

ولا تطغوا في الميزان!

نعم هو كذلك ولقد طغى ميزان صبرنا مما رأيناه في هذه المرة أيضاً من تعريض فخامة الرئيس (بوانكاره) بجلالة فيصلنا في خطبة أوردتها الرصيفة المنيفة « الحقيقة » البيروتية في عددها (١٦٦) تحت عنوان (خطة السياسة الفرنسوية ، كلام المسيو بوانكاره عن آسيا الوسطى وسورية والملك فيصل) بنقلها قوله (يعني بوانكاره) وهو :

« ولما تكلم عن انكلترا جاء ببراهينه على رغبة فرنسا في توثيق عرى المودة معها واغماضها العين في سبيل ذلك عن أمور كثيرة في الشرق والغرب منها جلوس « فيصل » على أريكة الملك في العراق الامير « فيصل » الذي قاتلهم في دمشق وقد تولتهم الدهشة واستولى عليهم العجب لما تم هذا الامر ولكن لم يمس الحلف بشيء ولا انحلت عراه ولا هدد بالاخطار » انتهى

لا نشك في أن جناب الرئيس المشار اليه طغى ميزانه ، واغنى كفرانه ، لجميل نعم فيصل وأقوامه ، حتى أذهل فخامته عما في قوله في خطبته المذكورة الواردة في عدد الرصيفة في أسطرها التي هي قبل بحثه المنقول بعاليه وهو قوله عن سوريتنا : « وانه لم يكن غير انتداب ليس فيه حق استعمار ولا أية حماية وما هو الا مهمة نصح وهداية محضة وأن شعوبها ستدرك ما في هذا من الحسنات في أقرب آن » الى أن قال : « ولا يكون لوائنا عنوان حرب ولكنه ينبغي أن يظل عنوان مدنية وسلام » انتهى

فان من تأمل هذه المصارحة والمجاهرة وطبقها على حالة دول سورية كما يقول لا نشك بأنه يحكم على منبعث تلك المصارحة والمجاهرة بما لا حاجة لبيانه مما يتفوه به حتى أبسط أفراد السذج . ولعمر بنيكم وحلفيانكم لا نستكثر كل ما في هذه المصارحة والمجاهرة عن سورية — وأعمالكم بها التي يشهدها حتى عالم العيوق :. ان جحدتم وانكرتم نعم « فيصل » وأقوامه وجميلهم عليكم وفيكم اذ لولاه بعد قدرة البارى لحال تخيلكم لتدوس حتى في المنام دون هذا الفتق .. والرتق .. فان قلتم باعاشكم لفيصلنا واخوته فاين جدوى تلك الاعانة واستفادتكم بها ؟ ولم لم تستعملوها وتستعينوا بها بواسطة أمثال فخامة « غورو » و« كاترو » وأمثالهم من الرجال؟ . وعدا هذا فان لسان حال اخواننا مسيحيي لبنان وكافة أنحاء سورية لمن أبسط الحجج لدحض ما ترمونا به وتنسبونا اليه بتعبير « الشريفيون » . وما هو سيدنا سعيد الجزائري

ترك الاحبة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة ولجام

لماذا يا فخامة الرئيس — عجباً — ترك الاحبة ؟ أتظنه ترك الحسنات التي أشرتم اليها في خطبتكم ونقلناها بعاليه ؟ أليس كذلك ؟ أم هل هناك وجهة سواها لذياك الترك ؟ أم هو من أعمال الشريفيين وما تنسبونه اليهم من الحركات والمساعي على زعمكم ؟ أفتونا !...

يا فخامة الرئيس ان جريمتكم لفيصل بقتاله لكم نظنه هو من هذا المنى فقد قالت « القبلة » قبل هذه المرة انه لم يقاتلكم الا في بلاده . وهذا يظهر أيضا الجرم !. وعلى كل حال فان قتاله لكم في « ميسلون » يكسبه أعظم فخر ومزية لدى أرباب الشرف والشهامة . ومع هذا فهل تنون علينا بوجهة تلك الجريمة ؟ أهي من نقض عهداً وخلف وعد ؟ أم تعدى على حقوق ؟ أم انتهاك واجبات الوفاء وفرائض الجميل ؟

ان مادة العار والدمار يا فخامة الرئيس من قانون أخلاق الحفاة العراة البدو والتي شرحوها بقولهم أيضاً (النار ولا العار) تقضي عليهم أن يقاتلوك ويقاتلوا كل من يريد مساسها !

ان « فيصل » يا فخامة الرئيس وأسرته ليسوا من خل البقول التي تعلمونها وتجعلكم تظنون ان نهضتهم بأقوامهم هي لاحتلالكم أراضي أقوامهم وبلادهم !. كلا !. ثم كلا ! ولعمر الحقيقة أن لو لم يقاتلك « فيصل » لما يتمكن من دخول أبسط مجلس شرف من مجالس أقوامه البدو الحفاة العراة !. هذا مثال بسيط يمكنكم معه الحكم على شعور الحفاة العراة . ومع هذا فانا نستمنح عواطف فخامتك أن لا تحمل هذا منا على الوحشية والفلطة وما هو في معناها ولكن ها هي أبسط مادة في قانونهم تقول : (الخير بالخير والبادي أكرم والشر بالشر والبادي أظلم) ومنه تعلم الوحشية .. والفلطة .. والحضارة .. والمدنية .. اذ ليس وراء تهديكم على سوريتنا مبادأة بالشر والظلم !. وهل تتصورون صحة مغالطة العالم بجمعية الامم ؟! والغريب العجيب في بابه هو ما نشرته صحف باريس وتناقلته ذوو مسلكها من باقي الصحف من تهديد فيصلنا بأنه سيلاقي في العراق مالاقاه في دمشق فان هذا النبأ العجيب يحملنا أن نسائل القوم : أهل فيصلنا ذهب من تلقاء نفسه أولا الى دمشق ثم الى العراق ؟ أم هناك سائقة دفعته اليها ؟ ولا نظنكم تقولون الا بالثانية لوضوحه وشهرته أقله من التشديد والاصرار بامداده بأصغر اخوته وهو سمو الامير « زيد » بعسكره وذلك في مبادى مهاجمة العدو المشترك في سورية . وعين هذه الصراحة في العراق . فتى كان الامر كذلك فما وجه جريمته وعداه فان من ضرورة حالكم يا بريطانيا ويا صديقتنا واتحادكم أن جريمته على احدا كما تكون جريمة على الاخرى . فكيف يتسنى للعظمة البريطانية الموافقة على تنصيب شخص مجرم في نظر حليفتها الفخامة الفرنسوية في وظيفة كعرش العراق . وان قلتم (كما اشارت اليه بعض الصحف) باتفاقه واسرته مع تلك العظمة فما معنى تهديده بماجريات دمشق ؟ وموافقتها على تبوئه العراق يعلم منه براءته من جرمكم . ولكن الغريب في القضية هو وقوفها موقف المتفرج امام تلك الجريانات وامام تهديدات المدن الاربعة (على الاقل). الصريحة الرسمية المجرمونها يا فخامة الرئيس وهو واقوامه ممن خفف عنكم مصابكم من واقعة فردون وممن

ازال اسباب انتقال سلفك «الى بوردو» وسهل له اسباب رجعته الى عاصمته!..

وهل تترددون فى أنه بعد قدرة البارى هو الذى جعلكم أتله تنطقون بالحرف الذى هو أول الاولى وآخر الثانية؟ يتضاعف استغرابنا هذا من تهديد ووعيد اخواننا الحلبيين والعراقيين بأنهم ان لم يخضعوا للاستعباد والاسترقاق فانهم يعادون الى تركيا. لا نبحث من نتائجها فى هذا ولكن نظن (بل لا نرتاب) ان ثمرة هذا التهديد ستكون درجتها من السيئات على شعبيكما اضعاف ما تظنون من نتائجه السيئة على اخواننا فى تلك المناطق. فانا معاشر ابناء الجزيرة لم ترد علينا نكبة اكبر مما نحن فيه. وليست هذه قضية أشنع مما فى تشجيع سلطان نجد وامثاله على الايقاع بالعرب لتحطيم موجوديتهم بسحق بعضهم البعض. كل هذا وأمثاله مما يراد بنا معاشر ابناء الجزيرة نحن مدركوه ونعتقده ولكن كل ما فى هذا يستويان بالنسبة لما يراد بهم فهم كما قال شاعرهم

لا تسقنى ماء الحياة بذلة

بل فاسقنى بالعز كأس الحنظل

ماء الحياة بذلة كجهنم

وجهنم بالعز أطيب منزل

وغاية ما يقال عما فى هذا أننا سنكتسب مزايا فخر وشرف لا ننكر عظمتها وجلالها وهو أننا اصبحنا أضحية وقرباناً لشرف الثقة والاعتماد البريطانى. ولقد أشار مقامنا الاغر فى افتتاحية عدده (١٠٩٢٥) تحت عنوان (اتجاه الانظار الى الشرق) بشىء من برنامج العرب الذى ينبغى أن يتخذوه دستوراً لخططهم الاساسية مستندين على ما فى معنى قوله: «لا تزال طائفة من أمتى» الخ ولا نشك فى أن السعى وراء حفظ الحقوق الصريحة المشروعة هى فى معنى ذلك الحديث الذى يتضمن انه لا يضر من اتكل عليه بعد القدرة الالهية كل من خالفه وأراد به السوء «ومكر أولئك هو يبور»

ثم ان «القبلة» تقدم على بيان ما يأتى بجسارة منها لوقوفها وعلمها بحسيات جلالة مولانا المنقذ واسرته الكريمة كما اشارت اليه غير مرة — تقدم على بيان ذلك بكل صراحة امام احلافنا والعالم بأسره: بأنا لا نجيز (ونعارض بكل قوانا) أدنى شائبة تمس استقلال البلاد بأى صورة اوشكل كان. فان اعتبروا هذا منا جزيمة فليشهد الثقلان تبو لنا لها بكل ماء تها ومعناها. ومع ذا وذلك فان البلاد تعترف وتتعهد بصيانة اموال والنفس وكل حق او شبهة حق لكل من يرد الى البلاد اذ كانت اقامته موقتة او دائمية كما نصون انفسنا واموالنا ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وصيانة ما تقضى به حقوق التبادل فى المنافع والمصالح مع حلفائنا واصدقائنا بالصورة التى تحكم علينا بهما شعائر الوفاء والحس المشهور العربى والاسلامي

حوادث محلية

قدوم

فى هذه الاونة قدم الى «العاصمة» صاحب الكمال قائم مقام الوجه الشريف هزاع. ولدى حظوته بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية قلده الوسام الذى وجه اليه وهو وسام النهضة من الدرجة الثانية

وصول قوافل الزوار

من المدينة المنورة الى العاصمة

من يوم الجمعة الماضى شرعت قوافل الزوار من الحجاج ترد تباعاً الى «العاصمة» آيبة من المدينة المنورة وقد نالت أمنيتها وفازت ببغيتها وكلهم على غاية من الصحة والعافية وكمال الطمأنينة والراحة فهنيئاً لهم بالفوز بزيارة سيد الانام

سفر قافلة من الزوار

من جدة الى المدينة

فى هذا اليوم سافرت من جدة الى المدينة قافلة من الحجاج الذين وردوا أخيراً من اخواننا العراقيين ومن معهم من بلاد فارس وذلك بقصد التمتع بزيارة الاعتاب النبوية الطاهرة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

سفر قافلة من الزوار

من العاصمة الى المدينة

فى يوم غد تسافر من «العاصمة» الى المدينة المنورة قافلة من الحجاج الجاوه والهنود الذين وردوا أخيراً وذلك بقصد الحظوة بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

حسبنا

من اليه يرجع الامر كله

جاء فى «المقطم» الصادر فى ٢ من شهرنا الجارى — ما يلى: «أما السفر من ينبع الى مدينة الرسول فغير مستطاع على ما اتصل بنا لان أسباب الراحة والامن غير متوفرة فيه للمسافرين»

والظاهر ان اعلان الحكومة عن ينبع المبنى على أن المقاويم المؤتمنين على نقل الزوار اتوا الى مكة ولم يبق منهم فى ينبع للقيام بالسفريات بينها وبين المدينة الا من كان منهم فى الدرجة الثانية — حمل على ما يقوله «المقطم» من سلب الامن فى هذه الطريق. وابسط دليل على بطلان هذا القول — ورود برقية الشيخ مدثر ابراهيم احد افاضل السودان من ينبع يقول فيها انه وصل من المدينة الى ينبع بكل راحة ورفاه. وهذا عدا الحجاج الذين طرقت الباخرة التى تقلهم ميناء ينبع فنزلوا بها وسافروا فى الحين منها الى المدينة زائرين ثم رجعوا منها الى ينبع براحة ورفاه بعد ان فازوا ببغيتهم «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «دقهلية» من السويس وعليها ٨٩٠ حاجا منهم ١٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة «قنا» وعليها ٧٠٧ حاجا منهم ٦ صغار.

وايضا وصلت الباخرة «شوستر» من بومباى وعليها ٨٠٧ حاجا منهم ١٢ صغار

وايضا وصلت الباخرة «دارا» من بومباى وعليها ١٤٣٣ حاجا منهم ٢٣ صغار

وايضا وصلت الباخرة «شجاع» من البصرة وعليها ٩٢٧ حاجا منهم ٢٠ صغار

اقوال الصحف

الاهرام — مصر

يقظة العالم الاسلامى

ورد فى تلغراف من باريس الى صحف الاستانة بتاريخ اول يونيو ان المسيو (شارل جنيو) نشر فى جريدة (الفيغارو) مقالة قال فيها: «اننى اؤكد اعتمادا على ما شاهدته بنفسى مدة ستة عشر عاما ان الامم الاسلامية سائرة فى سبيل الكمال سيرا سريعا وان المئتى مليون من سكان البلاد الاسلامية قد صدمهم زلزال الحرب العظمى فايقظهم من رقاد الوف السنين، فهبوا يلتمسون اسباب القوة وما زال الالم من اعظم دواعى الارتقاء البشرى. وها ان الترك والفرس والعرب وسائر الامم الاسلامية قد وخزتهم المصائب فاحسوا بشعور جديد يحرك فى نفوسهم ويلقنهم دين الاسلام تلقينا جديداً يدركون معه كيانهم القوى ولقد كان التونسى او المصرى او الايرانى اذا جاء الواحد منهم قبل عشر سنوات الى الاستانة يستطيع ان يصل الى مقام الوزارة كأنما هو تركى بمولده ومنشأه. و كان يكفى للمرء ان يكون مسلماً ليتولى اى منصب من مناصب الحكومة فى اى حكومة من الحكومات الموجودة فى العالم الاسلامى واما الآن فمع بقاء قوة الرابطة الدينية على ما كانت عليه بين كل هذه الامم فى اسيا وافريقية فان الحصول على مناصب الحكومة اقيمت له حدود ووضعت له شروط لم تكن موجودة من قبل. هكذا قد ولد الآن حس القومية بين امم كانت فى معزل عن الشعور الوطنى و كانت نتيجة ذلك سهولة الطريقة الادارية فى بلادها. فانتقلت اخيراً من طور الجامعة الدينية الى طور الجامعة القومية»

نقلا عن جريدة الاستقلال — بمصر

اذاع مكتب الاستعلامات السورى ما يأتى:

أرسل الينا مكاتبنا فى باريس فى ٨ يونيو الجارى قرارا وضعته بالاجماع الجمعية الفرنسوية لجنود الشرق المسيحيين (٧٥ شارع شاتدان باريس) وهذا تعريبه:

ان الجمعية الفرنسوية لجنود الشرق المسرحين، بناء على وقوف كل فرد من اعضائها على القيمة الحقيقية للعسكرية الفرنسوية فى سورية

ولما كانت عارفة بالاختبار كل ما ينطوى من الهزؤ والسخرية تحت تلك العبارات المبتذلة التى تستعملها رجال حكومتنا وهى حقوق الامم فى تعيين مصيرها — تعزيز الامن فى المستعمرات — الحملات لنصرة الانسانية الخ الخ

ولما كانت واقفة على الفظائع التى يرتكبها قوادنا العسكريون او عملاؤهم سواء على ارتكابها باسم الانسانية

وبما انها واقفة وقوف الشاهد العيان على ما ينزل بشعوب الشرق الادنى من الارهاق ومعترفة بأنها تحق فى الشكوى من الاحتلال الهمجى الذى تقاسونه

فهى تحيى جميع الشعوب المظلومة فى سورية تحية العطف الشديد وتسعى الى تأييد صدى مطالبهم العادلة فى فرنسا

وبما ان الاحتلال الفرنسوى فى الشرق لا يخدم سوى مصالح شخصية هامة او مصالح مالية وأدبية لاصحاب الاموال الفرنسويين تعضدها طغمة العسكريين طلبا للمجد الفارغ واحتفاظا بالرواتب المخصصة لهم

وبما ان صحف الاخبار الكبرى تتعمد الكذب فى سكوتها عن هذه الشؤون متناسية ابلاغ هذه الحقائق الى قرائها دون ان تريهم حملة الشرق الا تحت مظاهر كاذبة

فجمعية الشرق المسرحين تناشد الرأى العام الفرنسوى المتنزه بروح العدالة والانسانية بل بالحكمة الاقتصادية ان يضع حدا للضحايا التى يكره عليها رفاقنا الجنود الشبان وان تزيل العبء القاتل الذى تلقيه تلك الحملة على عاتق المكلف الفرنسوى

الانتدابات فى الشرق

أرسل الينا مكاتبنا فى روما نص القرار الذى وضعه الحزب الشعبى الايطالى والقرار الذى وضعه حزب «انتشيستي» بخصوص

الانتدابات في الشرق الادنى وهما :

قرار الحزب الشعبي

ان الحزب الشعبي الايطالي يعتمد رأي لجنة الخارجية بخصوص الانتدابات في الشرق الادنى ويقرر ان على ممثلي ايطاليا في اجتماع عصبة الامم القادم أن لا يوافقوا على انتداب فرنسا في سورية ولبنان وانتداب انجلترا في فلسطين اللذين ليسا في الحقيقة والواقع سوى حماية سياسية لا شك فيها.

ويرى الحزب انه لم يعد في الامكان التمسك بالمبدأ الذي تقوم عليه هذه الانتدابات بعد سقوط معاهدة سيفر

وانه يجب على ايطاليا - على كل حال - ان تعضد الفكرة الاستقلالية في البلاد المذكورة وتأخذ بيد السياسة الرامية الى تحريرها مع أخذ الضمانات اللازمة لحقوق الاقليات .

قرار حزب الفاشيستي

ان الفرقة البرلمانية لحزب الفاشيستي بعد ان بحثت مشاكل الشرق الادنى وعلى الاخص ما كان منها متعلقاً بالانتداب الفرنسوي في سوريا ولبنان والانتداب الانجليزي في فلسطين رأت ان تبين موقفها حيال هذه المشاكل على الصورة الآتية

(١) — ان الانتدابات ذات العلاقة بمعاهدة سيفر تعتبر ساقطة بسقوط هذه المعاهدة كما ان كل القرارات التي أخذت بشأن ممالك شرق البحر المتوسط تعد منقوضة للسبب نفسه

(٢) — ان الانتدابات المفروضة على سوريا ولبنان وفلسطين ليست في الحقيقة سوى خرق صريح لمبدأ استقلال وحرية الشعوب ولا سيما فيما يتعلق بسوريا التي بلغت من الحضارة شأواً بعيداً أو بلبنان الذي كان يتمتع ذاتياً حتى في أشد أيام حكم الترك بنظام استقلالي تضمنه الدول العظمى

(٣) — على ممثلي ايطاليا في جمعية الامم ان يحولوا دون ابرام هذه الانتدابات الجائرة وان يسعوا لاسقاطها لانها لم تعد مرتكزة على اساس قانوني ولان ابرامها قد يفضي الى الاضطراب وسفك الدماء

(٤) — ان مصلحة ايطاليا الادبية والمادية تقضي بالمساعدة على انشاء حكومات مستقلة متحدة أو غير متحدة في البلاد الواقعة شرق البحر المتوسط كالواسطة الوحيدة لتقييد المطامع الاستعمارية الفرنسية والانجليزية ولا تصلح الحال لرواج التجارة الايطالية في تلك البلاد التي بدأت تظهر منذ وقت قريب عطفاً شديداً على بلادنا

عن الفرقة البرلمانية

جيوتتا . لوبي . ا . توري شيالو . موسوليني

أخبار خارجية

الحالة في المانيا

برلين — قتل الدكتور راتنوز وزير خارجية المانيا

بعد مقتل الدكتور راتينو

لندن — تكلم المسيو ويرث في مجلس الريشتاغ فاطنب في الثناء على المهمة التي قام بها الدكتور راتينو في جنوى وأعلن ان مهمة توطيد دعائم الجمهورية لا تلاشي بموته فقد نظمت حركة جنائية في كونيجسبرج الى كونستانسا والحال لا يمكن أن تستمر على هذا المنوال ثم دعا جميع الذين يهمهم مصلحة الحرية ان يوحدوا مساعيهم للدفاع عن الوطن (تصفيق طويل)

وأعلن الهرد ثمان النائب الاشتراكي ان حزبه علم ممن يوثق به ان مصرع الدكتور راتينو كان مقدمة الثورة العناصر الملكية والعسكرية على الجمهورية ثم رجا من المجلس ان يكون يقظا

برلين — تنظم أحزاب الشمال في الريشتاغ مظاهرة كبيرة لتأييد الجمهورية

ووعدت الحكومة الذين يقبضون على الجناة بجائزة ثلاث مئة الف مارك ثم منعت الاحتفالات التي نظمتها الالايات الجرمانية لمناسبة عيد القديس يوحنا

واعلن الرئيس ايبرت ان البلاد في خطر وأنشئت محاكم خاصة عهد اليها النظر في التهم السياسية في المانيا كلها

برلين — تضمن امر الرئيس تدابير شديدة تعرقل خطة العناصر الملكية والعسكرية منها منع الاجتماعات والمواكب وكل دعوة من حث الرأي العام على اسقاط الجمهورية ومهاجمة الوزراء

والجمعيات المناكبة للجمهورية عرضة لان تقع تحت طائلة القانون ووضعت عقوبات شديدة على مسببي الهياج وأعلن الرئيس في الامر الذي أصدره اثناء التدابير التي اتخذها اعداء الجمهورية للمناقشة في قبول معاهدة الصلح في ٢٨ يونيو الحالي

لندن — تخشى الصحف ان يكون مقتل الدكتور راتنو مقدمة لانقلاب يحدثه أعوان الملكية في المانيا مع انه يوجد ما يبعث على الامل بان يؤدي عمل الحكومة الالمانية السريع الى ازالة هذا الخطر

ويبدو الان شعور بان قتل الدكتور راتينو سيضعف الحكومة كثيراً ويهدد مصالح الحلفاء من وجهة التعويضات

وتشير جريدة «المورننغ بوست» بتحالف بين انكلترا وفرنسا وترى ان الوسيلة الوحيدة لاحباط مساعي القوات الرامية الى أخذ الثأر في الجانب الاخر من الرين ولكن صحف الاحرار ترى ان الدرس الذي يستنتج من هذا كله فيما يتعلق ببريطانيا العظمى وخصوصا بفرنسا هو ضرورة « وضع برنامج للتعويضات يكون عادلا ومعقولا »

لندن — ألقى المستر لويد جورج اليوم خطابا في لندن قال فيه ان الدكتور راتينو كان من الذين يعدون اعظم الرجال كفاءة في أوربا وقد بذل كل مجهوداته في سبيل مصلحة بلاده واجتهد في تجديد العلاقات الحسنة بين المانيا والبلدان التي أصابها الضرر من عمل المانيا

ثم أعرب المستر لويد جورج عن استفظاع الجريمة وعن الامل بان لا يحل بالمانيا ضرر من موت الدكتور راتينو

حكومة انقره وضرب سمسون

الاستانة — ارسلت حكومة انقره مذكرة احتجاج الى مندوبي الحلفاء السامين قالت فيها ان اليونان ما زالت تستخدم الاستانة كقاعدة بحرية وكررت الاعتداء على موانىء الاناضول والبحر الاسود رغماً من المنشور الذي اصدره الحلفاء في ١٣ مايو بحياد الاستانة

اليابان تبرم معاهدة وشنطن

توكيو — وافق قائمقام الملك والمجلس الخاص على معاهدة وشنطن بين الدول الاربع على الاوقيانس الباسيفيكي وأعلن رسمياً ان اليابان ستسحب جنودها من سيبيريا قبل ٣١ اكتوبر

حرب الشرق الادنى

باريس — علمت جريدة الاكودي باري ان جواب فرنسا على الاقتراح البريطاني اما بارغام اليونانيين والترك على قبول شروط الحلفاء أو العدول عن كل سعي سياسي من جانب الحلفاء وصل الى لندن يوم ١٩ يونيو وان فرنسا قالت فيه ان الحلين المقترحين يؤولان الى استمرار الحرب ونظراً الى ما يبديه الفريقان المحاربان من الميل الى السلام الحت الى عقد مؤتمر غير مقيد بعهود وقالت انها تقبل نشر المراسلات السياسية التي دارت على موضوع الشرق الادنى بشرط ان تنشر كاملة

من الكاب الى القاهرة

تحقيق احلام سسل رودس

أصبحت احلام سسل على وشك ان تحقق فتتصل مدينة الكاب بالقاهرة بسكة حديدية تجتاز تلك المتسعات العظيمة الواقعة في افريقية الوسطى فلا يطلق عليها بعد اليوم اسم « القارة الغامضة » لا سيما بعد ان تقلع ارضها وتستخرج كنوزها وتفتح فيها اسواق يتبادل فيها التجار السلع الاوروبية بالسلع الوطنية

على ان هنالك حلقات يجب ان تتصل لتتم تلك السلسلة الحديدية الطويلة . تلك الحلقات التي يقطع المسافر بعضها الآن بالزوارق في الانهار وبعضها في السيارات بعد ان بطلت تلك الطريقة القديمة العقيمة التي تقضي بان ينقل المسافر من مكان الى آخر محمولا على الاعناق . ويتبع المسافر الان الطريق الآتي :

بالسكة الحديدية من الكاب الى بولاوايو الى ليفنجستون الى الزا بتفيل الى بوكاما في الكنغو ويبلغ طول هذا الجزء ٢٧٠٠ ميل ثم يجتاز اخذ طريقين اولهما طوله ١٠٠٠ يقطعه في نهر اوالا بالوتيه بسكة حديدية قصيرة الى ستانليفيل ومن ثم بالسيارة الى نجد وكرو على النيل والثاني بالزورق الى كاباو ثم بالزورق فيها الى اوزومبورا على ساحلها الشمالي ثم بالسكة الحديدية الى البرتيفيل على بحيرة تنجنيكا ثم يجتاز اتبي بطريق برى ونهري وحديدي الى نجد وكرو والطريق منها الى القاهرة ميسور فبعضه في النيل وبعضه في السكة الحديدية

نقل الصور بالتلغراف اللاسلكي

طريقة جديدة

اخترع الاستاذ « كرون » طريقة لنقل الصور بالتلغراف وهي عبارة عن تقسيم الصورة الواحدة الى اقسام عدة صغيرة تعتبر حروفاً تنقل بالطريقة العادية بشرط ان تكون في الجهة المرسلة اليها الصورة آلة خاصة لالتقاطها . ويبلغ عدد حروف الصورة نحو ١٠٠٠ وقد تنقص الى ٣٠٠ ويمكن ان ترسل من احدى محطات التلغراف اللاسلكي الى المحطات الاخرى في وقت واحد كما يمكن ان ترسل الى السفن في البحار اذا توافرت لديها تلك الالة التي تلتقط وقد ارسلت صورة ملك ايطاليا بهذه الطريقة من محطة سنت بولو اللاسلكية في رومه الى محطة ناون بالمانيا وبارهاربر وانابولس بالولايات المتحدة

وسيكون لهذا الاختراع العظيم قيمة كبيرة في تتبع المجرمين الهاربين وفي الاغراض الحربية والبحرية بل وفي المصارف والبيوتات المالية وفي الصحافة المصورة وفي العلوم الفلكية

وهذه طريقة سهلة التناول تفضل بكثير تلك الطريقة التي تنقل بها الصور باحداث تموجات ضوئية من المكان المرسل فتلتقطها الات مهيأة بالكربون في الجهة المرسلة اليها

هل يخفق مؤتمر لاهاى

بعد جنوة

حينما اقترح عقد مؤتمر جنوى بادىء ذى بدء فى «كان» كان طبيعياً ان نكتب عنه بلهجة الأمل الذى انطلق فجأة. أما اما لبلاغة التى أوحاها هذا المؤتمر الى بعض انصاره والمبشرين به فهى بمثابة ارتداد متفرع عن تشاؤم سبق ما بعد الحرب الحالكة المدلهمة. وها هو مؤتمر جنوة قد اخفق. وعند ذا آن من الحكمة ان نلاقى الاخفاق بقدر ما نستطيع من سكون وهدوء

و انا لنأبى ان ندل على ان العالم يقتحم الان هاوية تلتهب جنباتها وما كان ذلك الا نتيجة مقاومة المسيو بوانكاريه وتلون المستر لويد جورج. على ان الحقيقة الواضحة هى اننا ماز لنا حيث كنا غداة مؤتمر «كان» ولا فارق بين الموقفين ـ موقفنا فى «كان» وموقفنا فى جنوة ـ الا ان المسيو بوانكاره كان أشد زهواً بخيلاء النصر من المسيو بريان. اننا نتدهور من منحدر شاهق مفعم مهالك ووبالا. فلقد اتسع نطاق الحرب المهددة فشمل المانيا و انطوى الشرق الادنى على نذرها وحوافزها واحتدمت معاركها فوق الاراضى التركية. هذا والحالة الاقتصادية فى أوروبا تزيد سوءاً يوما عن يوم وكان هذا المشى فى البوار شأنها منذ سنوات ثلاث. ولكننا نأبى أن نقول انه لا مخرج لنا من هذه الورطة الا بالحرب وما يتبعها من النكبات فهى ضرورية اليوم بقدر ما كانت فى السنة الماضية حينما هددت فرنسا ـ كما هددت اخيراً ـ باحتلال حوض الروهر. وليس هناك سوى أمرين للخروج من هذه الفوضى. فاما أولهما فوليس لاخير فيه يستمسك به المستر لويد جورج حتى الآن هو عقد مؤتمر لاهاى الذى لا ننتظر انه يؤدى الى اتفاق عام. أما الثانى فسيتمخض عنه مؤتمر لاهاى عند اخفاقه ولن يكون شيئاً آخر غير طريقة «العمل على انفراد»

أن عبرة جنوة بسيطة لا يحتاج من يتلوها لاعنات ذهنه وكد خاطره. وتتلخص فى أن فرنسا تكره أى اتفاق على التعمير ونزع السلاح والسلم فى أى شكل تقبله نحن أو الطليان او الالمان أو الروس. انها تحب السلم على الحالة الراهنة على اساس معاهدة فرساى يشار كها فيه حلفاؤها فتصبح قوة هائلة تتضاءل امامها المانيا الراسفة فى قيود الاستعباد المالى. اما روسيا فيجب ان تطرد من زمرة الدول الاوربية الان وان يحال بينها و بين المانيا كى تضمن فرنسا لنفسها السلامة من الثارات. وكيف يتم الاتفاق على هذه القاعدة و هل تقرها على هذه الخطة غير البلجيكيين. وكم ذا اجتهدنا ان نرد الفرنسيين الى حظيرة الشعور الاوربى العام. واكبر الظن ان المستر لويد جورج مذرع بالصبر وعمل على ان يكون رسول وئام فلم يخف فى جنوة غرضه الحقيقى وهو تجنب فصم عرى المودة التى تربط فرنسا ببريطانيا وارجاعها عن شذوذها. على ان النتيجة لم تكن سلبية تماماً: ذلك ان فرنسا عملت بالاشتراك مع باقى الدول وكان من شأن هذا الاشتراك ان تشددت هذه فى مذكرتها الى حد أصبحت مستحيلة القبول فى نظر الروس فلم يظهروا هذا التشدد فى مذكرة ٢ مايو وحدها بل وفى المذكرة الاخيرة الخاصة باجتماع لاهاى. ثم انها اخفقت فوق ذلك عمرة العمل رغماً عما بذله الحلفاء من التضحيات فى سبيل تأمين وجهة نظرها: ولكنها لم توقع حتى ولم توافق على المذكرة السابقة. ولم تقيد نفسها بشىء فيما يتعلق بمؤتمر لاهاى. وظاهر ان تمسك فرنسا باسترداد الممتلكات الشخصية قد يقضى على مؤتمر لاهاى او سواه فينقطع كل امل فى الاتفاق مع الروس. بل وفى استطاعتها ان تتغيب عن حضور جلسات لاهاى. ان فرنسا تخشى العزلة ولكنها و امريكا و بلجيكا اذا تغيبن الفن عصبة يحسب لها الف حساب

ولا يمكننا ان نحمل انفسنا على ان نرجو خيراً من وراء مؤتمر لاهاى ازاء هذه الظروف وما جريات الاحوال اذا ثابة فائدة تجنيها من وراء مؤتمر ينشطر الى لجنتين احداهما روسية والثانية «غير روسية». أو حتى معادية للروسيا ـ يجتمعان على انفراد ويبيتان على انفراد تقذفان بعضهما البعض بالمذكرات تلو المذكرات. ثم اذا اجتمعا ـ اذا قدر أن يجتمعا ـ برئاسة رجل اقد لا يعطف على الروس الا من قبل الخطة مقدما اذا افترضنا انها لم تفوض ؟ ان الروس يشعرون بأن تلك هى اجراءات فرساى. كذلك يبدو ان فريقا من الحلفاء على ارادته على روسيا المنزلة التى تعامل معاملة المقهور. وغير خاف ان لجنة مكونة من الحلفاء لا بد ان تصيخ الى آراء اضأل اعضائها قيمة ما بالك اذا اتخذ البلجيكيون والفرنسيون وهم على ما نعلم من العداء للروس.

على اننا لا نهتم لاجما سبب بضيع الخبراء ثلاثة أشهر من عمرهم سدى فى هذا المسعى وهم كسائر البشر لهم خلة باحترام النفس. ولا يمكن الى تكون الفترة المضاعة عبثاً عالة صيف هيئة سارة والشيء الوحيد الذى نقوله نعتاً لهم هى انها ستكون بمثابة هدنة الى أن يحل فصل الخريف فان وزارة الخارجية البولونية أعلنت فى الاسبوع المنصرم ان روسيا تتأهب للقتال بشكل مخيف ؟ عن اللواء المصرى عن النيشن

تونس والجزائر

موقف فرنسا ازاء الحركات الوطنية فيها

نخص فيما يلى مقالا حلت به صحيفة «الاوتلوك» على سياسة فرنسا الاسلامية فى تونس والجزائر قالت ما خلاصته

الحقيقة المرة هى ان الهيئة الحاكمة فى فرنسا تدجن بجنونها من جراء الحالة فى الجزائر وتونس أما فى مراكش فأسباب القلق اقل منها فى ها تين المملكتين ويعزى ذلك الى ان بلاد مولاى يوسف لا تزال خاضعة لحكم رؤساء القبائل الذى هو الحكم الاقطاعى بالذات وقد جبل هؤلاء ان لا يعترضوا على الحماية الفرنسوية طالما انها لا تمس علاقتهم باتباعهم «كذا!»

ان حالة تونس لا تدعو للاطمئنان بالمرة فانه يقال ان المتطرفين التونسيين على اتصال وثيق بالاستانة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان للسنوسى يدا خفية فى تحريك العاطفة الاسلامية فى الطبقات الدنيا.

وقد اضطرت الحكومة التونسية ان تعمل بالضبط نفس ما عملناه نحن ـ أى الانجليز ـ فى مصر. فقد وجدت من الضرورى أن تشدد الرقابة على الصحف الوطنية فاذا اشتطت احداها اقفلت ـ وبالطبع فان كل مطالبة بحق يعدها الغاصب شططاً ـ ولو ان الاضطراب لم يتجاوز البلاد التونسيه لكان الجزع لم يبلغ الى مثل شدته الحالية ولكنه تخطاها الى الجزائر وسرت عدوى التمرد الى صلب الامبراطورية الفرنسوية الافريقية واحتلت نفوس المسلمين روح لا معنى لنموها الا دمار السيادة الفرنسوية فى شمال افريقيا.

رمت السياسة الفرنسوية الى استعمار الجزائر بواسطة المهاجرين الفرنسويين ولكن هذه السياسة منيت بالخيبة المطلقة. فان عدد الفرنسويين لا يزيد عن ٢٧٨ الف نسمة فى حين ان تعداد البلاد يبلغ الـ ٥ ملايين وتطرد زيادة المغاربة بما لا يقل من ٦٠ الف نسمة كل عام ولو ان الجزائريين ارتضوا ان يعيشوا كشعب مغلوب على أمره لكانت مسألة الكثرة العددية امراً لا اهمية له. ولكن رغبتهم الاكيدة فى ان يعاملوا معاملة أحسن جعلتهم يجاهدون فاثمر جهادهم وتغيرت السياسة الفرنسوية حيال اهل الجزائر بقانون سنة ١٩١٩

وبالرغم من مساعى فرنسا فى سبيل استمالة العالم الاسلامى نحوها باشكال متعدد. فمن مسجد ترفع أذنه الى جانب المعهد الاسلامى فى باريس الى دعواها انها صديقة الاسلام بخلاف ما تبديه حكومتنا من الميول العدائية نحوه فانها لم تفلح حتى ولا فى كسب صداقة مغاربة شمال افريقيا الذين ابوا الا ان يخلصوا لوطنيتهم ويرفضوا ان يخضعوا لحكم شعب اجنبى دخيل

وكانت نتيجة إصدار قانون سنة ١٩١٩ ان تكون حزب وطنى معاد لفرنسا معاداة الحزب الوطنى المصرى لبريطانيا العظمى

هذا وقد تفنن الجزائريون فى خلق الاضطرابات فبينما ترى المدن يعلن فيها الاضراب بعد الاضراب ترى البدو باجندا البكو مونية جادة كما ترى المظاهرات وماشا كلها من الطرق المعروفة لاظهار السخط وعدم الرضا. والاهالى فى جميع الجهات يحملون السلاح بالرغم من اصدار الاوامر بتسليمه وها هم المستعمرون الفرنسويون يبيعون من ارعهم للاهالى وبذلك يسارعون فى ملاشاة سلطان فرنسا ونفوذها

ولا حاجة بنا الى متابعة سرد الحكاية فقد قلنا ما فيه الكفاية لاثبات ان ولاء سكان شمال افريقيا لفرنسا لم يعد فى مأمن من العاديات كما يظن البعض بحيث لا يمكن «لفرنسا الظافرة» ان تنخر بمناعة شمال افريقيا من عدوى الاضطراب الذى اصاب مصر وسواها من الممالك الاسلامية ؟

[اللواء المصرى]

اعلان

وجد باحد شوارع جدة فى الثانى من شهر شوال الماضى ساعة باستيكونا فعلى من يدعى انها له مراجعة ديوان رآسة الوكلاء التفتيشية ليظهر اوصافها وعلامتها الفارقة لتسلم له ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة له تحرير الرئيس ـ

برج السلطان ١١

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	٧	٨	٥٢	١٠	٣٩	٥	٢١	٨	٣٦
الاثنين	٨	٩	٠	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
الثلاثاء	٩	٩	٠	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦